



الجمعية العامة الـ144 للاتحاد البرلماني الدولي

نوسا دوا، إندونيسيا

20-24 آذار/مارس 2022



Inter-Parliamentary Union
For democracy. For everyone.

الحل السلمي للحرب في أوكرانيا، امتثالاً للقانون الدولي، وميثاق الأمم المتحدة، والسلامة الإقليمية

القرار الذي اعتمد بتوافق الآراء* من قبل الجمعية العامة الـ144 للاتحاد البرلماني الدولي
(نوسا دوا، 23 آذار/مارس 2022)

إن الجمعية العامة الـ144 للاتحاد البرلماني الدولي،

إذ تشير إلى أن الاتحاد البرلماني الدولي منظمة عالمية للبرلمانات الوطنية تعمل من أجل السلام،
والديمقراطية، وحقوق الإنسان، والتنمية،

وإذ تدرك الإرث التاريخي للاتحاد البرلماني الدولي في تيسير المشاركة السلمية عبر الحوار، والدبلوماسية،
وإذ تشير إلى إعلان بلغراد بشأن تعزيز القانون الدولي، والأدوار والآليات البرلمانية، ومساهمة التعاون الإقليمي،
الذي تم اعتماده في الجمعية العامة الـ141 للاتحاد البرلماني الدولي في صربيا، والذي وافق فيه الاتحاد البرلماني
الدولي على تكريس نفسه في خدمة السلام الدولي وسيادة القانون،

* بعد اعتماد القرار، أخذ عدد من الوفود الكلمة للتعبير عن تحفظاتهم:

- مملكة البحرين، ودولة الإمارات العربية المتحدة وزيمبابوي، التي أبدت تحفظات على الفقرات 2 و 3 و 4 من المنطوق، وكذلك على الفقرة 8 (دولة الإمارات العربية المتحدة وزيمبابوي) والفقرة 9 (زيمبابوي).

- الصين والجمهورية الإسلامية الإيرانية والجمهورية العربية السورية وفيتنام، التي أعربت عن تحفظها على نص القرار بأكمله.
أعربت بيلاروسيا وجنوب إفريقيا عن معارضتهما للقرار.



وإذ تستذكر أنه في 24 شباط/فبراير 2022، شنت روسيا الاتحادية هجوماً عسكرياً واسع النطاق لغزو دولة أوكرانيا التي تتمتع بالسيادة وعلى شعبها،

وإذ تلتزم بالضمان الامتثال التام بأهداف ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه (1945)، وإذ تدرك الالتزامات الوطنية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948)،

وإذ تعيد التأكيد على أن ميثاق الأمم المتحدة يحظر استخدام القوة ضد السلامة الإقليمية أو الاستقلال السياسي للدول،

وإذ تعترف بسلامة الأراضي الأوكرانية وسيادتها ضمن حدودها المعترف بها دولياً على النحو المشار إليه في قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 262/68 الصادر في آذار/مارس 2014،

وإذ تستذكر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 234/76 حول تعزيز التعاون الدولي بشأن الاستخدامات السلمية في سياق الأمن الدولي، الذي اعتمد في كانون الأول/ديسمبر 2021،

وإذ تشير كذلك إلى اعتماد مجلس الأمن في الأمم المتحدة القرار 1325 بشأن المرأة والسلام والأمن في تشرين الأول/أكتوبر 2000، الذي يتناول أثر الحرب على المرأة فضلاً عن أهمية المشاركة الكاملة والمتساوية للمرأة في حلّ النزاعات وبناء السلام وحفظه والاستجابة الإنسانية وإعادة الإعمار ما بعد النزاعات،

وإذ ترحب باعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة ES-11/L.1 المؤرخ 1 آذار/مارس 2022 الذي يدين أعمال روسيا الاتحادية، ويطالب بالوقف الفوري لاستخدام القوة ضد أوكرانيا وسحب جميع قواتها العسكرية من أراضي أوكرانيا كما هي محددة ضمن حدودها المعترف بها دولياً،

وإذ تستذكر أيضاً أنه في إطار المادة 5 من ملحق قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3314 (XXIX) الصادر في كانون الأول/ديسمبر 1974، بشأن تعريف العدوان، ما من اعتبار أياً كانت طبيعته، سواء كان سياسياً أو اقتصادياً أو عسكرياً أو غير ذلك، يصح أن يتخذ مبرراً لارتكاب عدوان، والحرب العدوانية جريمة ضد السلام الدولي،



وإذ تستذكر أيضاً أنه منذ 24 شباط/فبراير 2022، تسببت الحرب المستمرة في معاناة إنسانية جسيمة، حيث قتل آلاف المدنيين وجرح عدد أكبر من ذلك، وتشرذم الملايين، لا سيما النساء، والأطفال، وكبار السن، والمعوقين،

وإذ يثيرها بالغ القلق إزاء التهديد للسلم والأمن العالميين الذي شكله القرار بأمر وضع القوات النووية الروسية في نظام تشغيل خاص "ومستوى عال" من الجهوية، وإذ تشير إلى الضرورة العاجلة المتمثلة بسحب روسيا الاتحادية لهذا التهديد، والامتناع عن إصدار تهديدات مماثلة،

وإذ تشير إلى أن روسيا الاتحادية ارتكبت عملاً عدوانياً، مما قد يشكل انتهاكاً صارخاً لقاعدة أساسية من القانون الدولي،

وإذ تؤكد من جديد أن أي أعمال قتالية تشكل نزاعاً مسلحاً تخضع بشكل صارم لقواعد القانون الدولي الإنساني وقانون حقوق الإنسان،

وإذ تعترف بتقدير عميق، بالشجاعة المدهشة، والالتزام، وعزم الشعب الأوكراني في وجه هذه المحنة، بما في ذلك، الالتزام الذي لا يتزعزع من جانب الزملاء البرلمانيين في البرلمان الأوكراني بالتمسك بالديمقراطية بالرغم من المخاطر الشخصية الكبيرة التي يواجهونها،

وإذ تأخذ بالاعتبار البيان بشأن أوكرانيا الصادر عن اللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي المؤرخ 26 شباط/فبراير 2022، الذي قدمته إلى المجلس الحاكم في 21 آذار/مارس 2022، وإذ تعيد التأكيد على استعداد الاتحاد البرلماني الدولي بالتوسط بحياد للتوصل إلى حل سلمي، والاستماع إلى جميع الأطراف في الأعمال العدائية.

1. تشير بقلق إلى الحرب في أوكرانيا، التي تهدد السلم والأمن العريقين في المنطقة الأوروبية، مع ما يترتب على ذلك من انعكاسات أوسع نطاقاً على الأمن العالمي واحتمالات عدم اليقين الاقتصادي العالمي والتعقيدات العالمية؛



2. وتدين الاستخدام المستمر للقوة من قبل روسيا ضد أوكرانيا باعتباره انتهاكاً للمادة 2 (الفقرة 4) من ميثاق الأمم المتحدة، بما في ذلك مبدأ السيادة والسلامة الإقليمية الذي تعترف به جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة؛
3. وتعرب عن استيائها من استخدام روسيا الاتحادية للقذائف والمدفعية التي تعتمد إلى استهداف أهداف مدنية والسكان مما يشكل انتهاكاً للقانون الدولي الإنساني،
4. وتعرب عن قلقها إزاء الهجمات ضد الوحدات الطبية والموظفين الطبيين، والاستخدام غير السليم للشعارات العسكرية، والشارات، والزي الرسمي للخصم من جانب روسيا الاتحادية التي تشكل انتهاكات صارخة للقانون الدولي الإنساني؛ وتدعو جميع أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي إلى المشاركة فوراً في الانضمام إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية للمطالبة بالوقف الفوري لجميع الهجمات على وحدات الرعاية الصحية في أوكرانيا، وتيسير المرور الآمن للدعم والمساعدات الإنسانية لأوكرانيا،
5. وتدعو إلى الامتثال الكامل لقواعد القانون الدولي الإنساني؛
6. وتحث البلدان على تقديم المساعدات الإنسانية إلى أوكرانيا لتخفيف المشقات التي يتعرض لها سكانها المدنيون الآن بسبب الحرب؛
7. وتدعو جميع الأمم التي يمكنها المساعدة إلى فتح حدودها على أساس إنساني لتوفير الملجأ والدعم للاجئين الفارين من أوكرانيا؛
8. وتشجع البرلمانات على بذل أقصى جهودها وفقاً لواجباتها وولاياتها والتزاماتها لمطالبة حكوماتها الوطنية بوضع حد لهذا العمل العدواني وتمكين الأطراف من حل خلافاتهم بالوسائل السلمية والمستدامة؛
9. وتشجع جميع البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي على تقديم دعم مشترك لجميع الجهود السلمية الرامية إلى وقف تصعيد الهجوم العسكري العنيف الحالي على الناس والبلدات والمدن في أوكرانيا؛
10. وتدعو الأطراف المعنية إلى إنشاء ممرات إنسانية، وضمان المرور الآمن لجميع المدنيين، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن والأشخاص المعوقين وغيرهم من الفئات الضعيفة، واحترام حقوق الإنسان للاجئين بما يتماشى مع اتفاقيات الأمم المتحدة؛



11. وتدعو البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي إلى بذل أقصى جهودها لتسهيل المساعدة الإنسانية ودعم الفارين من هذه الحرب، وضمان المشاركة الكاملة والعادلة للنساء في حوارات السلام بين البرلمانين من كلا البلدين؛
12. وتناشد أعضاء البرلمان في كل من روسيا الاتحادية وأوكرانيا تعزيز المبادرات لوقف الأعمال العدائية وحل الخلافات بالوسائل الدبلوماسية والسلمية؛
13. وتدعو جميع الحكومات التي لها نفوذ على كلا البلدين إلى تسريع الجهود الدبلوماسية للاتفاق على وقف فوري لإطلاق النار مما يفضي إلى سحب روسيا الاتحادية لقواتها من أوكرانيا؛
14. وتدعو الاتحاد البرلماني الدولي إلى بذل مساعيه الحميدة لتشجيع الحوار بين البرلمانين في كلا البلدين دعماً للجهود الدبلوماسية في إطار نظام دولي قائم على القواعد يحترم مبادئ السيادة ويتجنب تماماً التدخل في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة، وتوصي الاتحاد البرلماني الدولي بإنشاء فريق عمل بشأن الوضع في أوكرانيا لتيسير دور البرلمانات في صياغة حلول سلمية ممكنة.





Inter-Parliamentary Union

For democracy. For everyone.

144th IPU Assembly

Nusa Dua, Indonesia
20-24 March 2022



Peaceful resolution of the war in Ukraine, respecting international law, the Charter of the United Nations and territorial integrity

Resolution adopted by consensus by the 144th IPU Assembly
(Nusa Dua, 23 March 2022)*

The 144th Assembly of the Inter-Parliamentary Union,

Recalling that the Inter-Parliamentary Union (IPU) is the global organization of national parliaments working for peace, democracy, human rights and development,

Conscious of the historical legacy of the IPU in facilitating peaceful engagement through dialogue and diplomacy and noting the Belgrade Declaration on strengthening international law, parliamentary roles and mechanisms, and the contribution of regional cooperation, adopted at the 141st IPU Assembly in Serbia, in which the IPU agreed to dedicate itself to international peace and the rule of law,

Recalling that, on 24 February 2022, the Russian Federation launched a full-scale military attack invading the sovereign nation of Ukraine and its people,

Committed to ensuring total adherence to the purposes and principles of the Charter of the United Nations (1945) and mindful of national commitments to the Universal Declaration of Human Rights (1948),

Reiterating that the Charter of the United Nations prohibits the use of force against the territorial integrity or political independence of states,

Recognizing the territorial integrity and sovereignty of Ukraine within its internationally recognized borders, as referred to in United Nations General Assembly (UNGA) resolution 68/262 of March 2014,

Recalling UNGA resolution 76/234 on promoting international cooperation on peaceful uses in the context of international security, adopted in December 2021,

Recalling also UN Security Council resolution 1325 on women, peace and security, adopted in October 2000, which addresses the impact of war on women and the importance of women's full and equal participation in conflict resolution, peacebuilding, peacekeeping, humanitarian response and post-conflict reconstruction,

Welcoming the adoption of UNGA resolution ES-11/L.1 of March 2022 deploring the aggression of the Russian Federation and demanding that it immediately cease the use of force against Ukraine and withdraw all of its military forces from the territory of Ukraine as defined by its internationally recognized borders,

Recalling that, under Article 5 of the Annex to UNGA resolution 3314 (XXIX) of December 1974 on the Definition of Aggression, no consideration of whatever nature, whether political, economic, military or otherwise, may serve as a justification for aggression and that a war of aggression is a crime against international peace,

#IPU144

Recalling also that, since 24 February 2022, the ongoing war has caused immense human suffering, with thousands of civilians killed, many more wounded and millions displaced, in particular women, children, the elderly and the disabled,

Gravely concerned at the threat to global peace and security posed by the decision to order Russian nuclear forces onto a special regime of operation and a “high alert” level of readiness, and noting the urgency for the Russian Federation to withdraw this threat and refrain from making such threats,

Noting that the Russian Federation has committed an act of aggression that may constitute a violation of a fundamental rule of international law,

Reaffirming that any hostilities amounting to an armed conflict shall be strictly governed by the rules of international humanitarian law and human rights law,

Acknowledging with deepest appreciation the incredible bravery, commitment and resolve of the people of Ukraine in the face of such adversity, including the unwavering commitment of fellow parliamentarians in the Verkhovna Rada to uphold democracy despite the significant personal risks they have faced,

Recalling the Statement on Ukraine issued by the Executive Committee of the IPU on 26 February 2022 and presented to the Governing Council on 21 March 2022, and reaffirming the IPU’s willingness to impartially mediate for a peaceful resolution and to listen to all parties in the hostilities,

1. *Notes with concern* the war in Ukraine, which threatens the long-standing peace and security of the European region, with wider repercussions for global security and potentially global economic uncertainties and global complexities;
2. *Condemns* the ongoing Russian use of force against Ukraine as a violation of Article 2(4) of the Charter of the United Nations, including the principles of sovereignty and territorial integrity recognized by all UN Member States;
3. *Deplores* the use of missiles and artillery by the Russian Federation targeting civilian objects and populations in violation of international humanitarian law;
4. *Expresses concern* regarding the attacks against medical units and personnel, and improper use of military emblems, insignia and uniforms of the adversary by the Russian Federation, in violation of international humanitarian law; and appeals to all IPU Members to engage immediately to join UNFPA, UNICEF and WHO in calling for an immediate cessation of all attacks on healthcare units in Ukraine and facilitating the safe passage of humanitarian support and aid to Ukraine;
5. *Calls for* full compliance with the rules of international humanitarian law;
6. *Urges* countries to provide humanitarian aid to Ukraine to alleviate the hardships now faced by its civilian population caused by this war;
7. *Calls upon* all nations able to assist to open their borders on a humanitarian basis to provide sanctuary and support for refugees fleeing Ukraine;
8. *Encourages* parliaments to deploy their utmost efforts in accordance with their respective duties, mandates and obligations to call on their respective national governments to bring this act of aggression to an end and enable the parties to resolve their differences through peaceful and sustainable means;
9. *Encourages* all IPU Member Parliaments to jointly support all peaceful efforts to de-escalate the current violent military attack on the people, towns and cities of Ukraine;

10. *Calls upon* the parties involved to establish humanitarian corridors, ensure the safe passage of all civilians, particularly women, children, the elderly, people with disabilities and other vulnerable groups, and respect the human rights of refugees in line with UN conventions;
11. *Calls upon* IPU Member Parliaments to do their utmost to facilitate humanitarian assistance to and support for those fleeing this war; and to ensure full and equal participation of women in the peace dialogues between parliamentarians of both countries;
12. *Appeals* to Members of Parliament in both the Russian Federation and Ukraine to promote initiatives to cease hostilities and resolve differences through peaceful, diplomatic means;
13. *Calls upon* all governments with influence over both countries to accelerate diplomatic efforts to agree an immediate ceasefire resulting in the Russian Federation withdrawing its forces from Ukraine;
14. *Calls upon* the IPU to use its good offices to encourage dialogue between parliamentarians in both countries in support of diplomatic efforts under the framework of a rules-based international order respecting the principles of sovereignty and complete avoidance of interference in the internal affairs of a sovereign nation and recommends that the IPU establish a Task Force on the situation in Ukraine to facilitate the role of parliaments in formulating feasible peaceful solutions.

* After the adoption of the Resolution, a number of delegations took the floor to express their reservations:

- **Bahrain, United Arab Emirates** and **Zimbabwe**, which expressed reservations to operative paragraphs 2, 3 and 4, as well as to operative paragraphs 8 (UAE and Zimbabwe) and 9 (Zimbabwe)
- **China, Iran (Islamic Republic of), Syrian Arab Republic** and **Viet Nam**, which expressed a reservation to the entire text of the Resolution

Belarus and **South Africa** expressed their opposition to the Resolution.